

القلب 3 | فضفضة | حلقة 7 | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:21](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:43](#)

للعالمين انك حميد مجيد فقبل ان ابدأ حلقة اليوم انبه اخواني الى انه قد وصلني بعض اه ملاحظات من المستمعين انني لما اتلقى الاسئلة في داخل المحاضرة يسبب هذا تشتت ذهن - [00:00:59](#)

بالنسبة اليهم فلذلك رأيت ان اجعل كل الاسئلة في نهاية الحلقة وواصلوا كلامي حتى يستتم المعنى عند من يسمعه آ لا زلنا مع القلب تلك الموضة النفيسة التي يتقاتل عليها الخصوم - [00:01:24](#)

وعلى رأسهم رأس كل شر في العالم الا وهو الشيطان فكل خصم من هؤلاء يسد اليك سهما انما يريد هذه المضغة وهذه المضغة هي مستودع الاخلاص في البدن وهي ايضا مستودع العقل ايضا - [00:01:45](#)

لا يعقل المرء عن الله ورسوله شيئا بل لا يعقل اي خطاب من اي انسان الا اذا كان له عقل كما ذكرنا ذلك في المرة الماضية وذكرت في المرة الماضية ايضا ان - [00:02:07](#)

مادة حياة القلب على الاخلاص هي الايمان والايمان له روح وله علامة وله ثمرة وطبعا المسألة ممكن تتشعب لاكثر من هذا. لكنني ساحاول الا اكثر من التشعبات حتى يستقيم المعنى في ذهن من يسمعه - [00:02:24](#)

يبقى اذا انا عندي الايمان له روح وعلامة وثمرة اما روحه فهي المحبة واما علامته الذكر واما ثمرته فطمأنينة القلب كل شقاء في الدنيا سببه ان هذا القلب مضطرب انه خائف من غد - [00:02:50](#)

كل الامراض النفسية التي يعاني منها البشر سببها اضطراب هذا القلب والطبيب النفسي لا يملك الا لسان فقط ان هو يبعث الامل لهذا اليأس يحاول ان يرفع من همته ولكن - [00:03:24](#)

بكل اسف فان اغلب هؤلاء او كثيرا من هؤلاء الذين يدلون الناس على معاصي الله سبحانه وتعالى انما يزيدون من علتهم على نحو ما سافصله ان شاء الله عز وجل عند ذكر ثمرة - [00:03:47](#)

ثمرات الايمان طيب نرجع بقى الى الروح الى رح الايمان روح الايمان المحبة والايمان بلا محبة لا يوجد اصلا لان المحبة هي سبب كل حركة في العالم المحبة تبعث على ارادة - [00:04:08](#)

ولابد كل محب مريد وهذه قاعدة عند اهل التربية كل محب مريد والارادة انما مبعثها في القلب فلا يحرك الانسان قدمه ولا يده ولا شيئا من حواسه الا اذا اراد القلب ذلك - [00:04:35](#)

فلذلك رأيت ان نقف قليلا ان المحبة امرها طويل. ان نقف قليلا حتى نبين المحبة والباعث عليها تعلم ايها المسترشد باغي النجاة ان المحبة معناها ترك المخالفة ليس هناك محب مخالف على الاطلاق - [00:05:03](#)

انما تأتي المخالفة بسبب اما ضعف الحب او انعدامه بالكلية فيصير المرء محبا لهواه افرأيت من اتخذ الهه هواه فان لم يكن الله عز

وجل هو ذلك تبذل له ذلك الحب - 00:05:35

فليس هناك الا الجهة الاخرى الا وهي الهوى طيب ربنا تبارك وتعالى يأمر العبد او يقضي على العبد فاما امره ونهيه فهذا متعلق

بمحبتته يبقى ده اسمها اسمه الامر الشرعي - 00:06:00

وعندنا شيء اخر اسمه الامر الكوني القدري اللي هو متمثل في المصائب فمطلوب عبودية للامر والنهي ومطلوب عبودية اخرى للصبر

على البلاء والمصائب الاوامر والنواهي باختصار تجعل المؤمن في سجن - 00:06:30

كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ليه؟ لانه مقيد يريد الغنى

والربا محرم عليه وسبيل الربا مبزول - 00:06:56

لو مشي في هذا الطريق صار غنيا يريد الزنا لانه غير قادر على الزواج لكن الزنا حرام فهذا مغلق يريد ان يرث في قتل صاحب المال

وهذا طريق مغلق مقفول - 00:07:16

كل شيء تبعث عليه الشهوة فهو يريد لانه الشهوة دي انما تتمشى مع اصل الخلق قال الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على

السموات والارض والجال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان - 00:07:37

انه كان ظلوما جهولا ده اصل الخلق انه ظلوم وجهول الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا جاهل فان لم يكن هناك علم

يسدده انطلق في حبال الشيطان وفي خطواته - 00:08:00

يبقى انسان اصله ظلوم وجهول وكما قال المتنبي ذا عفة فلعله لا يظلم يعني هو لا يظلم يعني تكروا منه انما لا يظلم لانه خايف انه

اذا ظلم سين من الناس يكون في واحد اكبر يعاقبه مثلا - 00:08:23

او انه عاجز عن انه يضر خصمه مثلا عنده علة والسلام هذه العلة ايه هي العلة كثيرة والظلم من شيم النفوس ده من شيم النفوس

يعني من اصل خلقها انه كان ظلوما جهولا - 00:08:47

فبقدر ما يكون عنده من الوحي قرآنا وسنة يرتفع الجهل فاذا ارتفع الجهل ارتفع الظلم في مقابله ما هو اي ظالم في الدنيا ايه سبب

ظلمه انه جاهل انه لا يعلم العواقب - 00:09:05

آ مرة هشام ابن حكيم وهذا حديث صحيح مر بقوم من اهل الذمة يعني ليسوا مسلمين وجدهم واقفين في الشمس ما بال هؤلاء؟

قال والله الوالي اه عذبهم في الجزية - 00:09:25

الوالي قال له وقفهم في الشمس يحترقوا فدخل على الوالي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب

الذين يعذبون الناس في الدنيا طيب هذا الظالم - 00:09:46

عندما يظلم انسانا اخر سببه انه جاهل ان فيه نار وان في عقوبة وانه لا يتحمل احد لفح النار قال الله عز وجل ان عذابها كان غراما

انها ساءت مستقرا ومقاما - 00:10:06

في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا فيغمس

في النار غمسة واحدة فيقال له هل مر بك نعيم قط - 00:10:23

يقول لا وعزتك ما مر بي نعيم قط ليه؟ لان الانسان ابن اللحظة اللي فات مات ده كلام صحيح مائة بالمائة فيما يتعلق بالمعنى الذي

اذكره اللي فات مات يعني - 00:10:41

سل اي مريض الان وهو مريض هل مر بك عافية قط؟ نسي طيب قام من مرضه فعوفي وبدأ يشتد في الارض جيئة وذهابا يمين

شمال طالع نازل هل مر بك بؤس قط - 00:10:57

نسي خلاص؟ في لسان ابن اللحظة وكل شيء فيه لحظة يعني الناس اللي عايشين حياتهم انت عايش ليه؟ عاش عشان ياكل ويشرب

ويتمتع والكلام ده طب انا يعني عايز اه - 00:11:18

اعمل معاك حسبة كده استمتعك بالطعام ممكن تمر على مطعم وتقف كده قدام المطعم نفسك تاكل الاكلة دي خلاص لبست في

دماغك دخلت قلبك عايز ياكل الاكلة دي طب بس الاكلة دي مسلا بمية جنية متين جنية تلتمية خمسمية رقم كبير - 00:11:35

وانا ما عنديش ماذا افعل؟ خلاص هشتغل بدأ يشتغل هنا وهنا وهنا ويحاول يوفر مبلغ على جنب كده بحيس انه يحضر المبلغ اللي هو يساوي الاكلة دي دخلت المطعم - [00:11:57](#)

دفعت الفلوس كلت تعرف كم متعتك بالطعام هي مدة بقاء الطعام في فمك اول ما تبلعه خلصت طب انت بتقعد اه يعني تاكل وتشتر ومش عارف ايه والكلام ده ولا بتزبط على طول وتخلص - [00:12:11](#)

لا طبعا ما فيش حد يقعد بقى يعني اعزكم الله زي البهيمة يقعدوا يشترى ويرجع الاكل ويجيب الاكل والكلام ده لأ هو بياكل وخلص فالنهاردة انا عايز اقول اللقمة الانسان بيمضغها في فمه - [00:12:33](#)

تاخذ كم سانية واخذ لها خمس سواني عشر سواني الاكلة كلها على بعضها هياخذ له فيها نصف ساعة مسلا طيب لما جمع المبلغ ده جمعه في كم يوم انا اعرفك بس انه يشتغل يعني مرمطون لنفسه البوق ده كم يوم عشان يوفر ميت جنيه ولا متين جنيه. ممكن تفاجأ انه على ملم المبلغ ده - [00:12:46](#)

بقى له شهر بيشغل يعني ثلاثين يوم خمستاشر يوم عشرة ايام عشان ياكل اكلة مدة استمتاعه بها ثوان معدودة هي مدة بقاء في فمه صعبة جدا اي رجل من اهل البصر يأبى ان يكون كذلك - [00:13:09](#)

السبب في كده ايه انه ظلوم وجهول والجهل مرتبط الظلم مرتبط الجهل اصل والظلم فرع على هذا الجهل اذ لو كان عالما ما ظلم اذا لهذا انزل الله عز وجل الكتب - [00:13:31](#)

وارسل الرسل ليرفع عارض الجهل عن الناس فاول ما يستنير بنور الايمان يرتفع عنه الظلم على طول فانا عندي فيه اوامر الاوامر دي سيرتني كالسجين لا استطيع ان افعل ما اريد - [00:13:50](#)

فالدنيا سجن المؤمن وفي حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وهو في مسند الامام احمد ولكن اسناده ضعيف قال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وسنته السنة هي الجد - [00:14:10](#)

مجاعة فاذا مات فارق الدنيا والسنة دخل بقى على ما يشتهي جنة فيها كل شهوة تريدها وتحبها حتى ما لا يخطر لك على بال. انا هقول لك حديث واقعة في الجنة - [00:14:24](#)

رواه الامام البخاري رحمة الله عليه في ثلاثة مواضع من صحيحه في موضعين من صحيحه اه هتستغرب منها جدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اعرابي جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:48](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع عايز يزرع خلاص؟ زي ما كان يزرع في الدنيا فقال الله عز وجل له - [00:15:11](#)

الست فيما شئت يعني انت مشغول مشغول بحور عين ومشغول بطعام وشراب ولدان مخلدون ما بيطلبش حاجة اللي في الجنة ده ما بيطلبش يشتهي فقط اذا اراد شيئا وجده امامه - [00:15:29](#)

واخر واحد هيخرج من الجنة ويخرج من النار ويدخل الجنة ويذبح الموت بين الجنة والنار له مثل الدنيا عشر مرات عشر مرات الدنيا اللي هو خرج منها مش عارف يجيب - [00:15:48](#)

شقة اربعين متر وربما قطع ارحامه وفعل وفعل بسبب انه كوش على حاجة مش بتاعته واكل اخواته البنات واكل بيه راس مش عارف مين والكلام ده واكل اموال اليتامى كل ده عشان ياخذ له مسلا فيلا ياخذ له ميت فدان ياخذ له اي حاجة من الكلام ده - [00:16:10](#)

ده اخر واحد اللي هو يعني نسأل الله العافية اتشوى في النار ببعض الطرق تاج الصحيحين انه ظل اربعين سنة ينادي ربه قال ربي قشبنى ريحها واحرقني ذكاؤها فاخرجني من النار - [00:16:30](#)

فلما يخرج هذا الانسان يؤتى بالموت ككبش املح فيذبح بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا اهل الجنة خلود لا موت بعد اليوم ويا اهل النار خلود لا موت بعد اليوم - [00:16:53](#)

يزداد هؤلاء سرورا وهؤلاء غما بيقول له الست فيما شئت كل حاجة عندك ايه الزرع اللي انت عايزه يعني قال له انا عايز ازرع احب

ان ازرع اهي دي شهوة - 00:17:12

شهوة طالما اشتهى من تمام العز الا يرد له طلب لان رد السؤال ذل خلاص فقال له دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فاول ما بذر

رمى البذرة في الارض - 00:17:29

بادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فصار كالجبال يعني اول ما رمى البذرة نبت وطاب واستوى ووصل الى اخر مراحل النبات

وحصدوا كمان ورسوا كده على بعضه حتى صار كالجبال رجل اعرابي اللي جالس يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:49

قال والله يا رسول الله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم يحبون الزرع اما نحن فلسنا اصحابه شوف يعني شهوة اهل الجنة حتى

في مثل هذا طالما اشتهى لا يرد له قول - 00:18:12

لا ترد شهوته جزاء وفاقا طب ايه الجزاء ده كان ايه؟ حرمان في الدنيا ممنوع من اي شهوة تعرض له طالما النص وقف. قال له لأقف

انه لا يجوز لك لا يحل لك - 00:18:29

فمهما كان المسلم منعما في الدنيا فهو في سجن بالنسبة لما يؤول اليه حاله في الجنة كل حاجة في الدنيا كدر قال تعالى لقد خلقنا

الانسان في كبد وانا هيين لك بحسبة بسيطة كده الكبد ده ازاي يعني - 00:18:45

رغيف الخبز ده انت عارف بيحيي لك ازاي شوف بقى ده رغيف عشان تعرف الكبد وتقيس عليه ما هو اعظم منه اه الفلاح ببذل البذر

وبعدين يتعهد الزرع ويبتدي يدي له بقى مبيدات وكيمائوي ومش عارف ايه والحشيش انا راجل فلاح وياما نقينا حشيش في الارض

واشتغلنا فلاحين - 00:19:06

وبعدين يبتدي يكبر شيئا فشيئا يتعاهده. الدودة المش عارف ايه الكلام ده ويرش ويعمل وبتاع لحد ما كبر خد له ست شهور خد له

تمن شهور خد له اي مدة زمنية - 00:19:32

وبعدين يحصده وبعدين يوديه الجرن وبعدين يدرسوا وبعدين بقى ايه ده الريه يفصل بقى الغلة مسلا عن التبن وبعدين يبتدي يعبيه

في اشولة وبعدين يغسله وبعدين يوديه المكنة عشان يطحنه وبعدين بقى يفصل الدقيق ده العين الاولى الثانية الثالثة هيطلع الردة

ويطلع البتاع اللي بيعملوا منه - 00:19:43

معلش السن والكلام ده وبعدين تاخده تعجنه تخمره وتخبزه تمام وتاكله الرغيف ده مر بقى ايه يعني؟ لحد ما وصل الى فمك؟ عزاب

عزاب فانت عندك اوامر ونواهم كالبشات انا قلت قبل كده في الحلقة الاولى - 00:20:04

من هذا البرنامج ان ظاهرة انا حر دي ممنوعة اللي يقول انا حر هذا فك قيد العبودية انا حر دي باختصار معناها انا منفلت ادي معنى

انا حر لست حرا - 00:20:30

انت عبد لك سيد امر لا تستطيع ان تقول ما تشتهي ولا ان تفعل ما تشتهي والا خرجت من رداء العبودية واللي يخرج من رداء

العبودية ده مشكلته كبيرة جدا جدا - 00:20:48

انت عارف عشان يخرج من رداء العبودية هيعمل ايه انا اقول لك المحنة التي سيقع فيها هذا المنفلت نحن نعلم ان الدين ثلاثة كما

في حديث جبريل عليه السلام الذي رواه ابو هريرة وهو متفق على عليه من حديث ابي هريرة وانفرد مسلم بحديث عمر -

00:21:06

رضي الله عن الجميع الدين اسلام وايمان واحسان جبريل عليه السلام قال له ما الاسلام وبعدين قال له ما الايمان وبعدين قال له ما

الاحسان الدين ثلاثة انا عايزك بقى تنتبه معي - 00:21:28

هنمسل الثلاثة دول بتلات دوائر متداخلة خلاص يعني ده ادي الاحسان وبعدين ادي الايمان وبعدين ادي الاسلام خلاص كده فتلت

دواير متداخلة كل دايرة تودي لاختها فان خرج من دائرة الاحسان - 00:21:47

وقع في الايمان تمام وان خرج من دائرة الايمان وقع في الاسلام وان خرج من دائرة الاسلام هيروح فين بقى فضاء الواسع اللي هو

الكفر بقى يمشي على كيفه وقد عبر سفيان الثوري رحمه الله - 00:22:09

وهو من ائمة الحديث والفقه والزهد رحمة الله على ابي عبدالله عبر عن هذا المعنى تعبيرا جيدا جدا عايز يعني يقول لك المنفلت

يوصف المنفلت ويوصف الملتزم خلاص الناس رجلا منفلت وملتزم - [00:22:31](#)

فقال ايه وهو بيوصي الملتزم قال الحديث درج والرأي مرج فاذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتندك عنقك واذا كنت في المرج فسر حيث شئت يعني ايه الكلام ده - [00:22:58](#)

قال لك اللي ماشي مع النص زي اللي نازل على سلم الدرج اللي هو السلم يعني وانت نازل على السلم خلي بالك اذا رجلك فلتت هتنزل على دماغك فدي فيها موة يعني او فيها علة - [00:23:25](#)

على الراجح وقد ينجو لكن عادة لابد ان يصاب بشيء يبقى الحديث يعني النص اللي بيلتزم بالنص زي اللي ماشي على السلم فلتت رجله وقع على دماغه انما الرأي انا حر - [00:23:41](#)

مزاجي رأيي الشخصي حرية شخصية افعل ما اريد ده في المرج المرج ده اللي هي المروج بقى اللي هي السهول يعني يعني ارض منبسطة واسعة يمشي بظهره براحته يمشي بوشه براحته يمين براحته شمال براحته على كيفه - [00:24:02](#)

طالما ان هواه هو الذي يحكمه خلاص انفلت فاللي عايزه يقوله بلا حياء واللي عايز يعمله يعمله ايضا بلا حياء والحياء والايمان قرينان اذا ذهب احدهما ذهب الاخر اتنين مربوطين بعض كده ماسكين بعض كده - [00:24:23](#)

ما يفلتوش من بعض ما عندوش حياء يبقى ما عندوش ايمان. ما عندوش ايمان يبقى ما عندوش حياء تمام بسفيان الثوري عبر بهذا الكلام عن او بين بهذا الكلام كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:41](#)

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر مسجون زي ما اللي ماشي على السلم مسجون بالدرجات ما يعرفش يقوم ناطط كده نازل على البسطة لا ممكن يحصل له حاجة فمربوط بقى درجة بتؤدي لدرجة. والثانية بتؤدي لاختها. والثالثة بتؤدي لاختها. مسجون -

[00:24:58](#)

انما اللي في المرض ده براحته يمين شمال يروح على كيفه آ لا لاجل هذا حض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الالتزام بالقول فقال ايه قال ما امرتكم به من شيء - [00:25:16](#)

فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء انتهوا انت مش ملاحز ان في فرق ما بين الطرف الاول من الكلام والطرف الثاني طبعاً هناك فرق الفرق ان الطرف الاول فيه امر - [00:25:41](#)

الطرف الثاني فيه نهى ما امرتكم وما نهيتكم بس خلي بالك من السياق ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم خلاص وما نهيتكم عنه ما قلش فانتهاوا ما استطعتم - [00:26:06](#)

لا قال فانتهاوا لانه لا يكون منتهيا الا اذا انتهى بالكلية يعني مسلا رجل يشرب الخمر ما اقدرش اقول له انتهي ما استطعت. لانه هيقول انا ببلع ازازتين في الليلة ولا ثلاث ازاز فانا هاخذ لي كوباية - [00:26:30](#)

لا لو اخذ رشفة واحدة لم يكن ممثلاً عاصي ده زي اللي شرب الازازة بحالها كده بخلاف الامر لان الامر عندنا يا واجب يا مستحب يا مباح واجب يعني ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحكم والالزام - [00:26:53](#)

ما لكش اختيار نفذ دي اللي اسمها الايه؟ اسمها الواجبات لا خيار للمكلف ان يقول فيها نعم او لا عفوا لا يقول فيها لا لازم اقول حاضر جاهز فانت ممكن تقول لي طب استرض انه غير قادر - [00:27:17](#)

او ده لحكم ثاني احنا بنتكلم في واحد محل للتكليف ما عندوش مشاكل مطلقا انما تقول لي معزور اقول لك الاعزار لها احكامها خلاص؟ ونحن اذا اردنا ان نتكلم انما نتكلم على الفرض الكامل - [00:27:38](#)

الذي هو آ عنده المحل قابل بدون اعزار نفذ امرأة امرها ربها ان تحتجب تلبس الحجاب يعني تقول لا اهي دي عاصية ليه كسرت امر الملك والله عز وجل لا يقال له لا - [00:27:55](#)

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا حتى لو انت ترى الامر صعبا افعل واعجز تاخذ الحكم لكن من بعيد كده تقول ما اقدرش اعمل - [00:28:24](#)

لا يعني مسلا نضرب مثلا ولله المثل الاعلى. انت لو عندك واحد خدام خدام يعني وبعدين قلت له يا ابني هات الشوال ده كل رز شوية

غلة اي حاجة من الحاجات الايه الكبيرة الثقيلة دي - [00:28:40](#)

قال لك ده ده تخين قوي ده انا كده هيجي لي انزلاق غضروفي ما اقدرش ده شكله مربع لما يقول لك الكلمتين دول انت تعاقبه لو واحد تاني حتى لو كان نحيفا. قلت له يا ابني هات الشوال ده - [00:29:00](#)

قام راح شاله ووقع به قام قايم عدله وحاول يشيله ووقع به انت بتقول له ايه قلت له خلاص خلاص انت ما تعرفش تشيل واحدك اما اجيب لك واحد تاني يساعدك - [00:29:18](#)

ما هو الفرق بين الاول والثاني الثاني لابس الفعل فعجز الثاني لم يقبل على فعل اصلا عشان كده اول ما تسمع اي نص ثبت عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:29:31](#)

لا تقل لا انها علامة خذلان ان تقول لا صحابة كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما نزلت خواتيم البقرة بالله ما في السماوات وما في الارض - [00:29:50](#)

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله جاؤوا فبركوا على الركب وقالوا يا رسول الله نزلت التي لا نستطيع ايه العجز وهم مش عارفين ينفذوا في الاية - [00:30:09](#)

ايه الشيء اللي هم عجزوا عنه وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله طب اي انسان فينا تمر به آآ خطرات النفس ممكن يشتهي ان يقتل يشتهي ان يزني - [00:30:28](#)

يشتهي ان يشرب الخمر يشتهي ان يسطو على مال جاره اي شيء بيمر على الخاطر مسلا ما عملش حاجة لكن مجرد انه دخل عليها في ناس عندها وسواس قهري الوسواس ده - [00:30:51](#)

علاجه سهل جدا وان شاء الله هنذكره في لما نأتي على ثمرة الايمان اللي هي الاطمئنان القلب. هنتكلم عن الوسواس القهري هنعمل له برضو ايه؟ يعني فترة زمنية جيدة في كثير من الناس ودي مسألة زادت عند ناس بالذات النساء - [00:31:08](#)

نساء مبتليات بالوسواس القهري اكثر من الرجال في الحالات التي عرضت عليه يسمع شتايم لرب العالمين في صدره وتشكيكاته اذا عرفت ان في قرآن اصلا ولا ان كان في رسول - [00:31:23](#)

ولا ان فيه رب من اصله ايه اللي عرفك يسمع الادان يسمع شتيمة يبقى عايز يسد ودانه عايز يعمل اي حاجة هيحصل له نوع من الجنون بسبب الفكر اللي دخل عليه - [00:31:40](#)

ييجي يذكر ربنا ييجي له فيكف عن الذكر. مش عايز يذكر. ليه؟ كل ما يذكر ييجي له طب ما ده كله خطرات انفس ربنا عز وجل لما قال وان تبدوا - [00:31:54](#)

ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله من الذي ينجو يبقى نروح في داهية كلنا فلما جاءوا بركوا على الركب وقالوا جاءت التي لا نستطيع النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه - [00:32:07](#)

اتريدون ان تقولوا سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا حتى لو ما انتش طايق المسألة لو ما انتاش قادر تعملها قل سمعنا واطعنا سمعنا وعصينا دي قول الذين غضب الله عليهم - [00:32:23](#)

وان العبد ليقول الكلمة من سخط الله يهوي بها في النار سبعين خريفا ما يظن ان تبلغ ما بلغت ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام فلما ذلت بها السنتهم واستمعوا الامر - [00:32:42](#)

وقالوا سمعنا واطعنا مع انهم جاؤوا وقد تصوروا انهم عاجزين ويعجز المرء فعلا ان يطيق النص لو كان هكذا لو ظل هكذا حتى نزلت اية الرخصة لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:33:00](#)

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فربط العقاب والثواب بفعل الجوارح تمام وبعمل القلب ان انشرح لهذا المنكر عشان ما فيش حد يتصور المساء مربوطة وعمل جوارح فقط لان القلب اعظم هذه الجوارح - [00:33:22](#)

كلها اذا انعقد القلب على فعل شيء حوسب المرء به واحد عايز يسرق قال لك اننا عايزين نسرق العمارة دي او شقة في العمارة دي فكل ما يروح يلاقي الغفير - [00:33:45](#)

يقعد يقول لك اللي يلف لفتين جايز ينام. جايز يمشي تمام خلاص فضل لآخر الليل يلف الغفير قاعد قدام العمارة قال لك خلاص بكرة نيجي عشان نسرق مات يؤاخذ ليه - [00:34:01](#)

لان قلبه انعقد وزى ما قلنا قبل كده اشرف عمل هو عمل الملوك اشرف عمل عمل للملوك فالقلب هو ملك البدن كما قال ابو هريرة رضي الله عنه يبقى انعقد قلبه على السرقة انعقد قلبه على اي معصية من المعاصي مات وقد عزم على ان يفعلها غدا - [00:34:16](#)

مسلا او بعد ساعة او بعد ساعتين بعد ثلاثة مات في هذه الاثناء خلاص يبقى احنا عايزين نقول الانسان اذا جاهه امر على سبيل الوجوب ما يقولش لأ ممنوع الا ان جاءه عذر ندي له - [00:34:40](#)

ايه بقى ايه احكام اهل الاعذار ده الواجب ده اللي الامر. المستحب جدا ولا يحيط بالمستحب كله الا نبي واسع جدا طب كلمة ما استطعتم دي هل هي متوجهة للفرض - [00:34:59](#)

ولا للمستحب لهم الاتنين ما احنا قلنا اذا عجز غير قادر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب يبقى الاصل ان تصلي واقفا - [00:35:23](#)

كنت قادرا على الصلاة واقفا صلاة الفرض يعني فصليت جالسا بطلت صلاتك اعدتها انما بقى صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ده في النفل ممكن ما ييقاش عندك علة ولا حاجة. الشاعر بشير من الارهاق. آآ الصلاة طويلة بتقرأ بجزء جزئين ثلاث اجزاء اربع اجزاء - [00:35:42](#)

بتقف بعض الوقت وبعدين تقعد بعض الواد كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كانت صلاته في اخر حياته المباركة صلى الله عليه وسلم كانت اه كان كان جالسا - [00:36:05](#)

خلاص؟ انت حر يعني المسألة دي عندك فيها خيار انما الفرض لا لكن اذا عجزت عن الصلاة قائما يبقى تصلي ايه قال لي قاعدا عجزت عن الصلاة قاعدا تقوم صلي على ايه؟ على جنب - [00:36:17](#)

انت مش قادر غير كده يبقى فاتوا منه ما استطعتم فتوجهوا الى الفرض في حال العدل وتتوجه الى النفل اختيارا وعجزا لكن الفرض ما لوش غير حاجة واحدة بس وهو في حال الايه؟ في حال العجز - [00:36:32](#)

يبقى اذا ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فانتهوا تمام يبقى كلمة بقى الاوامر والنواهي هي دي خلاصة الشريعة هو ده السجن اللي انت اتخطيت فيه - [00:36:46](#)

دنيا سيدي المؤمن وجنة الكافر ومرة بيذكروا في ترجمة الحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله حزب الحجر ده قصة كبيرة قوي وكان حافظ الدنيا وهو مصري وكان حافظ الدنيا وكان عايش في القاهرة - [00:37:06](#)

مصنفاته طبعا شهيرة يعرفها طلاب العلم او يعرفها المهتمون بيعني القراءة ومن اشهر مصنفات كتاب فتح الباري طرح صحيح البخاري وكان الحافظ ابن حجر كان قاضي القضاة. قاضي القضاة يعني ده يعني يساوي دلوقتي حاجة زي وزير العدل كده - [00:37:25](#)

وكان مقربا من السلطان والمجالس الرسمية مع اهل الولايات والكلام دوت كانت دائمة فركب البغلة في يوم من الايام وطبعا الناس حواليه والبتاع والكلام ده فقام كده على الرصيف قاعد واحد كده هدومه مقطعة وشكله كده كرب - [00:37:45](#)

قام رايع على طول ماسك لجام البغلة وقال له طبعا ده يهودي اللي هو اللي هو شكله يقرف ده يهودي مسك قدام البغلة وبعدين قال للحافظ ابن حجر اليس يقول نبيكم - [00:38:05](#)

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاي جنة انا فيها ده انت اللي عايش في الجنة كل اللي انت عايزه موجود وراكب بغلة محترمة وحواليك ناس وبتاع وتروح قف قيام عدالة مش عارف ايه بتاع اي حاجة - [00:38:25](#)

عندك ابهة عندك فلوس قريب من السلطان والكلام انت اللي في الجنة انما انا هدومي مقطعة وقاعد على الرصيف اهو ازاى بقى تبقى الدنيا سيدنا المؤمن وجنة الكافر قال له هي سجن - [00:38:43](#)

بالنسبة لما ينتظرنى من النعيم وجنة بالنسبة لما ينتظرك من الجحيم طبعا النار ما احد يطيق النار ابدان عذابك كان غراما. انت

عارف لو بئر بترول اشتعل او مفاعل نووي انفجر - [00:38:58](#)

تخيل اي درجة حرارة في الدنيا اعلى درجة حرارة في الدنيا الدنيا قال صلى الله عليه وسلم ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم اشوف بقى لما يبجي شهر ثمانية - [00:39:19](#)

او الناس اللي عايشين عند خط الاستواء ولا الكلام ده اهو يبقى دماغهم هيغلي من الحر واحد بعد ما حج جه قال لي هو ربنا عز وجل فرض الحج كم مرة في العمر - [00:39:43](#)

تقول له مرة واحدة بس؟ قال لي انا اشهدك انني لن احج بعد اليوم ليه ليه بتقطع على نفسك؟ في حد يقول الكلام ده كان بيحج في شهر ثمانية قال لي انا كنت هموت - [00:39:54](#)

كت هموت من الحر قلت رضي الله عن الصحابة اهي دي كانت حياتهم لا عنده تكييف صحراوي ولا عنده تكييف مركزي ولا عنده تكييف في غرفة ولا الكلام عايش حياته ليل نهار في الشمس دي - [00:40:07](#)

وكانوا اقوى الناس قلوبا واقوى الناس سواعد وهم الذين نصرنا الله ورسوله آآ حر نفسه يعني نقطة الحر اكتر مكان حر في الدنيا انت عارف ده يطلع ايه قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - [00:40:21](#)

اشتكت جهنم الى ربها قالت ربي اكل بعضي بعضا ليه؟ لان جهنم مقفولة انها عليهم مؤصدة ولما يكون فيها كان مغلق وفيه نار مشتعلة فدرجة حرارة رهيبه قالت ربي اكل بعضي بعضا - [00:40:42](#)

فاذن لي بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاذن لها ربها بنفسين. تتنفس قال صلى الله عليه وسلم فنفسها في الصيف هو اشد ما تجدون من الحر ونفسها في الشتاء - [00:41:02](#)

هو اشد ما تجدون من البرد فبيقول له بقى يعني انت عايش في نعيم بالنسبة لما ينتظرك ان مت ان مت على ذلك يبقى اذا السجن هذا السجن رحمة ونعيم - [00:41:25](#)

فلا تنفلت من هذا السجن وتقول انا حر واقول ما اشاء وافعل ما اشاء لانك لست حرا. ولم تخلق الا عبدا شئت ام ابيت مش هتيجي بقى العبودية المشروعة العبودية الشرعية يعني - [00:41:44](#)

هتيجي بعبودية القهر والاضطرار كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا غصب عنه يمرض بغير اختياره يموت بغير اختياره. يذل بغير اختياره. يفقد ماله ويفقد اولاده بغير اختياره - [00:42:01](#)

نوع من الازلال اهي دي عبودية القهر ليه؟ ان كل ما في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا بخلاف عبودية العبودية المشروعة لابد من المشروعة افعل حاضر لابست الفعل عجزت عن الفعل - [00:42:17](#)

يعذرك يقول لك خلاص انت كده ادبت ما عليك يبقى باقي ايه؟ حكم الرخصة خلاص استمتع بالرخصة وهو في حال الرخصة يعطيه من الاجر ما كان يفعله في حال العزيمة - [00:42:34](#)

وهذا تفضل من الرب العظيم الرحيم كما قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يكتب للعبد اذا اذا سافر العبد او مرض - [00:42:50](#)

كتب الله عز وجل له ما كان يعمل به صحيحا مقيما وهذا من رحمته كان يقوم الليل كان يتصدق كان بالمعروف ينهى عن المنكر مرض صار طريق الفراش دخل السجن تجني المرض - [00:43:07](#)

خلاص كل حسنة كان يفعلها كل عمل كان يفعله ياخده كما لو كان يفعله في حالة عجزه بس يتقدم الفعل قبل ذلك فانت ازاى تخرج من هذا السجن ده اللي هو سيدنا العبودية ولك سيد امر - [00:43:23](#)

يبقى عشان كده اللي يصبرك على لأواء الحياة وعلى تنفيذ النص المحبة انني احب ربي وانني لا استطيع ان اعصيه كيف وهو يراني؟ متلبسين بمنازل يسير فيها السائر الى الله تبارك وتعالى منها منزلة الايه؟ المراقبة - [00:43:43](#)

يراقبني لا استطيع ان افعل هذا يبقى انا عندي بقى ارادة الشرعية اللي هي ايه؟ اه كما قلت في اول الكلام ان المحبة هي المحرك كل محب مريد وكل مريد فاعل - [00:44:04](#)

يبقى نحفظها كده دمعت القلب محبة تنبعث منه ارادة ينبعث من الارادة عمل خلاص؟ كل محب اريد وكل مرید فاعل كل مرید عامل
ده الشق الاول الشق الثاني اللي هي - [00:44:26](#)

بقى الارادة الكونية قال لي متصلة بقى بالمصائب انت ماشي ذاهب الى المسجد حصلت حادثة خلاص انا رجل اسير في طاعة جت
حتى تصبر تحتسب الصبر واجب اما الرضا فمستحب - [00:44:51](#)

لان الرضا ليس كل الناس يرضى بيبقى ساكت وحينفجر بخلاف الراضي يعني الانسان الراضي الانسان المتسخط يفعل بعد شهر ما
يفعله الراضي اذا وقع مصيب. اذا وقع مصاب يعني في الصحيحين من حديث انس - [00:45:15](#)

رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم آآ على قبر جديد لسه في واحد مدفون يعني وعنده امرأة تبكي فقال لها يا امة الله
اتق الله واصبري - [00:45:41](#)

قالت اليك عني يعني ابعد عني ولم تعرف انه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي مات لها غالي عزيز
انت عارف ممكن الانسان يبقى عنده واحد غالي كده اغلى حاجة اغلى واحد في الدنيا عنده - [00:46:04](#)

زي المرأة الاعرابية مات لها ابن كانت بتحبه جدا جدا فلما دفنته قالت له ايه بقى قالت من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذره انا
كنت خايفة عليك انت مت معدتش خايفة على حد - [00:46:26](#)

خلاص من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذره. ممكن يبقى عزيز مخطوط في القبر بيني وبينه فتحة السدادة بتاع القبر بس ما
ابعد ما بينك وبينه زي ما واحدة عربية برضه مات لها ابن - [00:46:46](#)

فقاعدة جنب القبر بتقول له ايه بتقول له مقيم قاعد في القبر يعني الى ان يبعث الله خلقه لقاؤك لا يرجى وانت قريبه. بيني وبينك
السدادة بس بتاع القبر تزيد على تزيد بلا - [00:47:08](#)

في كل يوم وليلة وتسلى كما تبلى وانت حبيب بيت عضم بس بحبك برضو يعني في امال الجرجاني وكتاب مخطوط لم يطبع يعني
قالوا هذا اجمع الشعراء علماء يعني عالمون كانوا عالمين بالشعر اجمعوا النداء افضل بيت قيل في هذا التفجع في هذا المعنى -
[00:47:27](#)

فممكن يكون اللي ميت عزيز على الانسان جدا يعني وبيبكي بحرقة عليه كما فعلت هذه المرأة لا اتق الله واصبري اليك عني فانك لم
تصب بمصيبتي. تركها تركها وهذا من فقهه صلى الله عليه وسلم عظيم ثقه وهو الذي علم الدنيا الفقه - [00:47:52](#)

اسف في اللفظ لما قلت من فقهه فانه اعلى من ذلك. صلى الله عليه وسلم. هو الذي علم الدنيا كلها الفقه عليه الصلاة والسلام واحنا
بنتعلم منه لما يكون واحد مصاب جدا جدا بالمصيبة ما تحاولش تستفزه - [00:48:15](#)

ممكن تستفزه يغلط اليك فانك لم تصب بمصيبتي خلاص احيانا بعض الناس مسلا يشوف واحد بيسب فيدخل يقول اتق الله ممكن
يسب ربنا سبحانه وتعالى. لما يقول له اتق الله - [00:48:31](#)

ده ممكن يهديه الاول لانه في فورة الغضب سكران بغير خمر سكران سكرة الغاضب والغضب يزيل العقل فقد يتكلم المرء في شدة
غضبه او في شدة فرحه بما لا يريد - [00:48:49](#)

تركها وبعدين عرف عرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعت ازاي اقول له الكلام ده راحت قالت فذهبت اليه فلم اجد على
بيته حاجبا ولا بوابا دخلت تعتذر له - [00:49:05](#)

قال لها ايه بقى قال لها انما الصبر عند الصدمة الاولى انت عايز تعرف ده صابر ولا مش صابر اول ما يقرع الخبر سامعه. ماذا قال؟
ماذا فعل فاذا صبر - [00:49:21](#)

واحتسب وقال كما علمه ربه جل ثناؤه انا لله وانا اليه راجعون لقال هذا وحمد الله عز وجل واسترجع اعرف ان الراجل ده صابر انما
الاحمق الذي لا يصبر يجي له الخبر - [00:49:40](#)

يقطع هدومه تمرغ في الارض. ليه يا رب؟ اشمعنى انا الله هو انا عملت حاجة عملت حاجة؟ يا مجرم ده انت عملت كل حاجة ده انت
تمشي على الارض برحمة الله فقط - [00:50:03](#)

وهذا بنص كلام الله تبارك وتعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة كل انسان مدين بهذا الظلم ده حتى الدابة العجماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:16](#)

لابي ذر هو ماشي معه مرة كده فكان فيه خروفين بينطحوا بعض او معزتين بينطحوا بعض قال يا ابا ذر تدري فيما ينتطحان عارف بينطحوا بعض ليه قال لا يا رسول الله - [00:50:34](#)

قال ربك يعلم وسيفصل بينهما يفصل بين آآ خروفين ده غير مكلف وده غير مكلف اهو ده بقى لو بقى لو يعجل الله للناس

استعجال الشر استعجال بالخير لقضي اليهم اجلهم - [00:50:53](#)

خلاص يهلكهم جميعا فييجي بعد ما ملأ الارض ظلما وباغي وعدوانا يصاب بمصيبة يقول له اشمعنى انا الله! هو انا عملت حاجة يعني يجاهر ربه بهذا بعد اسبوع تعدى عليه - [00:51:13](#)

ايه يا فلان الاخبار يقول لك الحمد لله رضا اللي يجيبه ربنا حلو قالها بعد ما عمل ايه بعد ما بهدل الدنيا طبعنا لازم يقول كده امال

هيعمل ايه يعني هيقبض دماغه في الحيط - [00:51:33](#)

ها عشان يروح وراه لا طبعنا فانت تعرف بقى الصابر من غير الصابر اول ما المصيبة تقعره يعني انا خطر علي الان نموزج مشرق دول

بقى اللي الاسلام رباهم وادبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:48](#)

وازدادوا بالقرآن نورا وهدي والحديث ده الحقيقة متفرق في داوون السنة كالكتب الستة مثلا لكن تياق الحديث الكبير الطويل ممتع

موجود في مسند ابي داود الطيالسي وموجود ايضا في طبقات ابن سعد وغيرها - [00:52:14](#)

واسانيده صحيحة آآ والذي روى هذا انس بن مالك رضي الله عنه يقول انس ان اباه مالكا انطلق الى الشام قال لام سليم لهذا الرجل

وهو يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:44](#)

يحرم الخمر انا ما اقدرش اعيش من غير خمر انا هروح الشام فذهب وتنصر وشارب الخمر على كيفه وبتاع المهم ام سليم تأيمنت

مات زوجها جاء ابو طلحة الانصاري يخطبها - [00:53:12](#)

فقال له ام سليم يا ابا طلحة ما مثلك يرد انت راجل ما له وهدومك واللي زيك لا يرفض لكنك امرؤ كافر وانا مسلمة لا يحل لك ان

تتزوجني او ان اكون تحتك - [00:53:37](#)

فان تسلم فذلك مهري لا اسألك غيره فقال يا ام سلي ما هذا دهرك ايه الموضوع اللي انت داخله فيه ده ايه الاسلام والكلام ده ما هذا

دهرك ولا اهتمامك ولا الكلام ده - [00:54:02](#)

فقال وما دهري؟ قال الصفراء والبيضاء انت بتاعة الذهب والفضة والكلام ده. لكن اسلامه مش اسلام ده حاجة جديدة خالص يعني

فقال هذا دهري هو ده همي ان تسلم فذلك مهري - [00:54:20](#)

لا اسألك غيره قال لها طيب ما هو الحل؟ ما هو السبيل قالت اذهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم هناك وتعال فالنبي صلى

الله عليه وسلم جالس مع اصحابه - [00:54:38](#)

فرأى ابا طلحة قادما من بعيد اول ما شافه قال جاءكم ابو طلحة وغرة الاسلام بين عينيه فجاء ابو طلحة فاسلم وتزوج ام سليم قال

ثابت ابن اسلم البوناني راوي هذا الحديث عن انس - [00:54:54](#)

ما لك رضي الله عنه قال فما بلغنا ان امرأة كانت اعظم مهرا منها رضىت الاسلام مهرا وبعدين ام سليم انجبت ولد وكان ابو طلحة

يحبه حبا شديدا الولد ده كناه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:15](#)

بابي عمير بابي عمير وفي الصحيحين من حديث انس ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يلاعبه فكان ابو عمير ده معه عصفور

ربط رجله بحبل كده وماسك الحبل الطرف الثاني - [00:55:43](#)

وكان يلاعب به يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه مرة فقال له يداعبه ويمازحه يا ابا عمير ما فعل النغير انه غير تصغير

نغل اللي هو ايه؟ العصفور الصغير - [00:56:02](#)

ابو طلحة رجل واسع المعرفة مع اصحابه بيطلع يتاجر بيطلع في الاراضي بتاعته في الكلام ده مرض الولد مرضا شديدا في هذا

اليوم ومات وابو طلحة في الخارج جاء بعد العشاء - 00:56:20

في هذا اليوم معه اصحابه اول ما دخل ماذا فعل الغلام قالت له سكن تمام لم تكذب انما سكن فحمد الله تمام وبعدين اتعشى مع اصحابه وغابوا لفترة طويلة لقرب نص الليل كده - 00:56:38

سهروا مع بعض والكلام ده طبعا ام سليم اعطت الاوامر لاهل البيت ما فيش حد يبين اي علامة حزن في البيت لا ينعين ابا طلحة لا ينعن احد ولد ابي طلحة له حتى انعيه انا - 00:57:02

ما فيش حد يقول له ولد مات ولا الكلام ده ولا الستات يعملوا زي ما كانوا بيعملوا تقوم قابلة الايه الجلابية اللي هي لابساها علامة الحزن او تلبس اسود او تعمل اي حاجة من - 00:57:25

تاء كانوا بيعملوها يعني انما كل حاجة طبيعية دخل لم يستنكر شيئا وضع البيت عادي خالص ما فيش مشاكل عشان كده الولد ايه سكن الحمد لله جهزي العشاء اكلوا وشربوا ومش عارف ايه والكلام ده - 00:57:37

وتصبرت المرأة سجت الولد خدته كده غسلته وكفيتها وحطته في مكان في ركن البيت وبعدين بعد ما بيتعشوا هي تهيأت لزوجها آآ تصنعت له ووضعت طبيا اول ما دخل فشم ريح الطيب كان منه ما يكون بين الرجل واهله - 00:57:53

بعد ما يعني قعدوا واتكلموا سألتته سؤال سبحان الله ما قالهاش فين الولد اشوفه او الولد فين السرير وفين الولد مش على السرير والكلام ده انما قعدت تكلمه وبتاع وبعدين - 00:58:15

تآليت السؤال ده قالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان جيراننا اعارونا عارية استلفنا منهم حاجة سكية حلة اي حاجة من الحاجات دي ثم طلبوها اكان لنا ان نمنعها قال لأ طبعا - 00:58:33

قالت له فان الله اعارك ولدك واسترد وديعته فاحتسب ولدك فوجئ ما يعرفش يرد ليه لانه اجاب بنفسه. ما عدش ينفع وطبعا دي اقوى مواضع الحجة ان تلزم الخصم بمذهبه وكلامه - 00:58:55

ودي طبعا ما يعرفش يوصل لها الا واحد بقى خريج ماهر هو اللي يعرف يلبس الخصم التهمة ها فبتقول له اهو لسة بقول ما لا طبعا ما ينفعش. خده من الجيران حاجة لازم يرجعوه - 00:59:18

طيب الولد عاري ربنا عز وجل ده يقول لك استمتعت به فترة من الزمان وبعدين خد الوديعة بتاعته هي هي ضبط. عشان كده ما ردش ما استطاع انما غضب وقال تركتني - 00:59:32

حتى اذا تلطخت بك نعتي لي ولدي وبعدين اغتسل ونزل يصلي الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي هذه المرأة الكاملة فعلت وفعلت وتركتني ونعت لي ولدي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:48

بارك الله لك ما في غابر ليلتكما فثقلت ام سليم بالحمل وكانت ام سليم مرافقة للنبي صلى الله عليه وسلم في كل اسفاره ما تركته ابدا يعني شف ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:15

كان اذا اراد سفرا افرع بين نسائه يعني مش كل ازواج النبي كانوا بيخرجوا لا ام سليم دي بقى لم تتركه ابدا في اي سفر هي وابو طلحة ده بيت كاوقف نفسه لله ورسوله - 01:00:37

بيت ابي طلحة الانصاري كشأن بيوتات الصحابة رضي الله عنهم. بس كان البيت ده متميز ام سليم كما قلت امرأة عاقلة لو وزع عقلها على نسانا ربما احنا ضجرنا من عقولهن - 01:00:52

ثقلت بالحمل خرجت في غزوة من الغزوات وبعدين وهي راجعة جالها الطلق فحبس ابو طلحة معها النبي صلى الله عليه وسلم مش هيوقف الجيش ولا الناس عشانهم خلاص ابو طلحة معها خلاص هو ينطلق الى المدينة - 01:01:11

فحازز في نفسهم قوي ازاي ما يدخلوش المدينة مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ ازاي يتخلفوا مش وهم رايعين للغزو ده هم راجعين بيوتهم صعبان عليهم قوي يتخلفوا يعني فابو طلحة - 01:01:33

قال اللهم انك تعلم انني احب ان اخرج اذا خرج نبيك وان ارجع اذا رجع نبيك وقد احتبست كانه يقول يا رب فك عني هذا الحبس اول ما دعا الدعاء - 01:01:49

قالت له ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذي كنت منه اشتكي طلق اللي كان بيحيي لها راح قف اسرعوا الخطى عشان يحصلوا الركب يوم يومين ثلاثة جاء انس - [01:02:07](#)

ابن مالك والنبي صلى الله عليه وسلم بسم ابلا او غنما ياسين بيكوي انت عارف الكي ده شفاء فقبل الصدقة النبي صلى الله عليه وسلم بيكويها فهو بيكوي عليه الصلاة والسلام رأى انس - [01:02:25](#)

فلما رأوه تبسم قال ها وضعت بنت ملحان اللي هي ام سليم يعني فقال نعم يا رسول الله قال ائتني به فجابه جاب عبدالله ده هو ابن ابي طلحة جابه - [01:02:41](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لسه ايه بيكمل كي فقال انتظر حتى افرغ لك وبعدين اتى بتمرات ومضغهن في فمه الشريف صلى الله عليه وسلم وبعدين بدأ يحنك الولد فجعل الولد يتلمظ - [01:03:00](#)

يتلمظ يعني ايه كده كده يعني بياخد ايه؟ التمر اللي على شفايفه بلسانه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انظروا حب

الانصار التمر كانوا يحبوا التمر فعيالهم طالعين برضه بيحبوا الايه؟ التمر - [01:03:23](#)

يقول ثابت فلقدر رأيت عشرة من ولده كلهم يقرأ القرآن بركة الصبر احتساب. ام سليم دي لم تصبر فقط انما رضيت ومن علامة رضاها انه لم يظهر على وجهها اثر الحزن - [01:03:41](#)

وده كعب عالي جدا في الاحتساب عشان كده كافأها الله عز وجل بعبدالله وخرج منه ولد كثير خرج منه عشرة وكل عشرة خرج

عشرة عشرين ثلاثين يعني خرج منه رجل كثير - [01:04:06](#)

هم ايه الذين يقاتلون رجالا يعني اهو ده الصبر على المصائب دي اشيء قدرية ما يستطيع المرء ان يفتك منها بهذا الانسان اذا وقع في مصيبة يجب عليه ان يصبر - [01:04:26](#)

ان ترقى في ايمانه وعلم ان الله عز وجل هو الذي قدر المصيبة ليعلم ايمان هذا العبد وهو وهو سبحانه وتعالى عليم يعني لا لا يبتي العبد ليعلم لا كما قال تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [01:04:46](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين ينزل فتنة يطهر بها الصفوف والا فالصفوف فيها خبت كثير

اناس يدعون المحبة ودعونا الالتزام دول داخليين في الصف - [01:05:10](#)

لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلاكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم يعني من اهل الخير بيدي ودنه فهؤلاء ينقي الله عز وجل الصفوف المسلمة من امثالهم بانه ينزل بلاء - [01:05:32](#)

لا يحتملون البلاء فينكشف امرهم والبلاء له يعني فوائد كثيرة لكن انا قصدي اقول ان المرء ما بين ارادة شرعية وارادة كونية الارادة

الشرعية التي يحبها الله ويرضاها امر النهي - [01:05:55](#)

تصل لا تقل لا فيما اوجب عليه ولا تقل لا فيما استحبه لك خبير وانت ينبغي ان تتقرب الى الله عز وجل انك لا تدري ايقبل عملك ام لا استكثر من العمل - [01:06:15](#)

المنتهي قال لك قف تقف بالارادة الشرعية وهي المحبوبة الى الله عز وجل وبها يجازى العبد ويثاب تبقى بقى الارادة الكونية اللي هي متمثلة في ما هو خارج عن ارادة الانسان - [01:06:34](#)

اللي هي بقى المصائب والكلام ده زي ما احنا ايه كما نحن زكرنا طيب آآ الكلام ده كلام جميل طب انا الان اريد ان ازيد من ايماني عايز احب ربنا - [01:06:52](#)

سبحانه وتعالى وهو اهل ذلك لا يحب احد لذاته الا الله سبحانه وتعالى لانه المتفرد بصفات الجلال ونعوت الكمال هو وحده لا شريك

له في ذلك الذي يحب لذاته اما اي مخلوق - [01:07:10](#)

وان جل فانما يحب لان الله اصطفاه كالانبياء مثلا وليس لذاته انما الذي يحب لذاته هو الله عز وجل انا عايز احب ربنا والان انا صادق في توجهي ماذا افعل - [01:07:37](#)

طبعا الذي ينبغي ان يفعل كثير لكن نحن في حاجة الى ذكر شريحة من هذه الشرائح اقول لك المحب يتدبر خطاب حبيبه يعني

خطاب الله عز وجل هو القرآن في ناس - [01:08:01](#)

يقرا القرآن مسلا يختمه كل يوم او كل تلت تيام ويقرأ هكذا سريعا اه انت بتاخذ اجر ان شاء الله اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون بتلاوته.

لا اقول لكم الف لام ميم حرف - [01:08:32](#)

ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف انت قلت بسم الله الرحمن الرحيم تستعشر حرف عشرة ادي مية وتسعين حسنة اتحصل

اكوام بالحسنات بقراءة القرآن. فانت عايز تنتهي الزمان يعني - [01:08:53](#)

فكل يوم اعمل خاتمة كل يومين اعمل خاتمة ده مع انه عظيم وجيد الا انه فاتك بهذا الفعل اضعاف اضعاف ما حصلت القراءة

السريعة دي لا يتدبرها القلب القرآن عايز واحد يقف على على رؤوس الايات - [01:09:18](#)

يربط اخر الاية لا سيما التي ختمت بالاسماء الحسنی يربطها بسياق الايات يزداد ايمانا عمل المحب غير عمل الموزف الركعة من

المحب ربما تساوي مئات او عشرات او الوف الركعات من الموظف - [01:09:44](#)

رايح يوقع ان انا صليت لا احنا الان مش بنتكلم على اي اجر انت عايز تحصله وانا قلت لك ان انت بتحصل اجر وده شيء عظيم لكن

فوت ما هو اعظم - [01:10:08](#)

بالتدبر قال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن انهم ما كانوا انهم كانوا يتعلمون العشر ايات فلا يتجاوزونهن الى

غيرها حتى يعملوا بهن قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا - [01:10:23](#)

اهو ده اللي انا عايزه. ده اللي انا بتكلم عليه بقى تقف على الايات تتدبرها بقلبك تزداد محبة لربك سبحانه وتعالى وتعلم ان هذا

القرآن نزل من عند الله اديكم مثلا - [01:10:48](#)

يعني اعطيكم مثلا او مثلين المثل الاول في سورة المائدة واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من

دون الله قال سبحانه ما كان لي ان اقول ما ليس لي بحق - [01:11:07](#)

ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي

وربكم - [01:11:30](#)

وكنت شهيدا عليهم ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم لهم عبادك وان تغفر لهم

لم يقل فانك انت الغفور الرحيم - [01:11:45](#)

انما قال فانك انت العزيز الحكيم مع ان المقام ان تعذبهم انت عارف الانبياء عندهم شفقة على اقوامهم وكانوا اشفق الناس على

اقوامهم في الدنيا لماذا لم تختتم الايات بالغفور الرحيم - [01:12:04](#)

انا هأجل الجواب عن السؤال ده واجيب لك نظير لمثل هذا عن ابراهيم عليه السلام لما دعا ربه عز وجل فقال واذ قال ابراهيم رب

اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - [01:12:28](#)

ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعتني له مني ومن عصاني؟ يعني فعبد الاصنام فانك غفور رحيم فمممكن الانسان يقول طب ليه

طب ما هو عابد الاصنام كافر برضو - [01:12:52](#)

ليه ما ما كاتش انك عزيز حكيم زي اية المائدة شغل دماغك وتكون قارئ وبتتأمل تسبح ربك وتعلم ان هذا الخطاب لا يأتيه الباطل

من بين يديه ولا من خلفه - [01:13:11](#)

تنزيل من حكيم حميد ليه حصل خلاف طب عيسى ابن مريم عليه السلام قال الكلام ده امتى في الآخرة وابراهيم عليه السلام قال

الكلام ده امتى في الدنيا اختلاف الدارين - [01:13:32](#)

كان له اثر في الحكم لا سيما الآخرة انتهى العمل. تو ما الواحد مات قامت قيامته خلاص يبقى صار رهين عمله لحد ما يلقي ربه يوم

القيامة فما حدش ينفع رجوع - [01:13:50](#)

ولا يقول انا تبت ولا الكلام ده ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد شف شف ده ده كلام ربنا عز وجل يا ليتنا نرد اي نرد الى

الدنيا مرة اخرى - [01:14:10](#)

فنعمل الصالحات يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون واقف على النار قال طب ردنا - [01:14:27](#)

ورجعنا وهنرجع قال الله عز وجل وانهم لكاذبون خلاص انتهى العمل خلاص دنيا دي المزرعة فعيسى ابن مريم قال كما ذكر الله عز وجل في سورة المائدة ان عيسى ابن مريم قال لبني اسرائيل - [01:14:48](#)

اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ده كلام جاء به عيسى عليه السلام في الدنيا وده قانون نهائي لا يتبدل ولا يتغير - [01:15:07](#)

ففي الاخرة بعدما ثبت شرهمم والله عز وجل قال انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله قال سبحانه وتبرأ من هذا مش ممكن بعدما ثبت شرهمم والله عز وجل بعث عيسى عليه السلام بهذه الاية انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة يقول انك غفور رحيم - [01:15:28](#)

ابدا ما تجيش ابدا يتنزه الانبياء ان يقولوا مثل هذا بخلاف الدنيا ابراهيم عليه السلام في الدنيا اه ممكن واحد يبقى من اكثر الكافرين يصير من المؤمنين المخبتين الكبار الله عز وجل يخرجهم من جب العصيان يضعه على قمة الولاية - [01:15:55](#)

فعال لما يريد وياما ناس كانوا كفرة والله عز وجل هداهم ورفع بهم واعلى ذكرهم ونشره في الافاق والصحابة انت عارف كثير منهم كلهم كانوا كفرة الا النزر اليسير الذي لا نعلم انه - [01:16:17](#)

لبس شرك ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقليل من الصحابة كابي ذر كان يعبد ربه اه كمثلا اه زيد بن عمرو بن خيل طبعنا هذا كان سابقا على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن المقصود يعني جل الصحابة - [01:16:40](#)

كانوا كفرة. اه اولياء الله سبحانه وتعالى فممكن انسان في الدنيا يبقى كافر انت كمان ممكن تدعي له وهو كافر تقول اللهم اهد فلانة بس ما تترحمش عليه لا تسأل الله له الرحمة لكن اسأل له الهداية - [01:16:57](#)

كما ثبت في سنن ابي داود وغيره ان اليهود كانوا يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم. انت عارف العطاس واحد يعطس له حكم عندنا في الاسلام اتشمتوا مش تشمت فيه تشمت تشمته يعني ايه؟ يعني هو يقول الحمد لله - [01:17:18](#)

انت تقول له يرحمك الله يقوم هو يقول يهديكم الله ويصلح بالكم يبقى انا عندي بقى عطس ها انت تقول له ايه؟ الاول يرحمك الله يهديكم الله ويصلح بالكم فاليهود كان يروح يعمل نفسه بيعطس - [01:17:37](#)

رجاء ان يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم يرحمكم الله ما كنش بيقلوها تمام انما كان يقول لهم ايه يقول لهم يهديكم الله ويصلح بالكم ما يقولوش يرحمكم الله - [01:17:58](#)

لا يستحق الرحمة وهو كافر انما ممكن ادعي له بالهداية تمام والاعمال بالخواتيم وممكن انسان كافر يختم له باسلام عشان كده لا يجوز لنا ودي من عقائد اهل السنة والجماعة - [01:18:17](#)

ان نقطع لاحد بجنة ولا نار انا عندي اذا كان مسلما ما اقدرش اقطع له جنة ولا نار اذا كان كافرا لا اقطع له بجنة ولا نار الا بقيد ذكره الله عز وجل في القرآن - [01:18:40](#)

كما قال ابن كثير في موضع في البداية والنهاية له قال الله عز وجل ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهابا ولو افتدى به - [01:19:02](#)

يبقى لو واحد مات كافرا احنا بنجري عليه احكام الدنيا لا يكفن ولا يغسل ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يرثه ابنه لو كان مسلما ولا يرث هو وولده المسلم - [01:19:20](#)

يعني واحد كافر ابن اسلم الكافر ده عنده مثلا مليارات جم قالوا له انت نصيبك في التركة كذا كذا ياخذ لا يحل له ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:38](#)

لا يرث الكافر المسلم ولا يرث المسلم الكافر وقال صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين خلاص طب الولد مليونير والاب فقير. ادوني حاجة من تركة ابني ما عادش ابك - [01:19:59](#)

خلاص المال قطع ما بينك وبينه في كل شيء حتى في المال تمام يبقى اذا واحد رجل مات كافرا انا اقول هو في النار ان مات على ذلك فيه ان مات على ذلك؟ الاحتمال - [01:20:19](#)

ان يكون ختم له بخير وانا لا ادري وانا هككي لكم حكاية حدثت منذ سلاسة اعوام تقريبا مرة اتصل بي اخوان شابان يعني من القاهرة قالوا احنا كنا تشفى وبعدين لقينا - [01:20:41](#)

باب آآ يعني آآ يزق كده سيارة على ترولي كده وواحدة كده ايه مسجاة فوق هذه السيارة ترك السيارة عليها المرأة راح يدفع مصاريف المستشفى قالوا ان احنا واحنا قاعدين كده حاسينا كده ان الست بتموت - [01:21:07](#)

يعني حصل ايه؟ تشنجات بتاع الكلام ممكن يظهر على الانسان اذا مات فقاموا على طول لقوها فعلا بتطلع في الروح فواحد قال لها قولي قولي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:21:31](#)

فنطقت المرأة بلسان واضح اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبعدين ماتت المرأة الولد على ما المصاريف وبتاع جه فوجد امه ميتة طبعا بكى امي وبتاع والكلام ده فقام الاخ دول رايعين له - [01:21:48](#)

طبطبوا عليه كده وبتاع وقالوا يعني اصبر واحتسب والله ده يعني الحمد لله قبل ما تموت نطقت الشهادة. شهادة كفرتها يا ولاد طلعت المرأة نصرانية اه سبحان الله ان العبد - [01:22:10](#)

ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام بعمل اهل النار حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع عمل يعمل اهل الجنة فدخل الجنة وان العبد ليعمل الزمن الطويل - [01:22:27](#)

يعمل اهل الجنة حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل النار فدخل النار فدي مسألة خواتيم فلاجل هذا لا يجوز لنا الافتيات - [01:22:49](#)

على الله عز وجل ونقول هذا في الجنة وهذا في النار الا بالتفصيل الذي انا ذكرته لكم انفا. يبقى اذا قول ابراهيم عليه السلام ومن عصاني فانك غفور رحيم لان محل هذا الدنيا - [01:23:08](#)

وقد يهتدي المرء اما قول عيسى عليه السلام فمحل في الآخرة حيث لا عمل ولا يجوز ان يقول فانك غفور رحيم لما تقدم انه قال لهم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [01:23:23](#)

مأواه النار اشوف يعني تدبر القرآن من لم يتدبر لما تقف بقلبك وعقلك على هذا المعنى يورثك من الايمان والمحبة اكثر من ان تقرأ وتأخذ حسنات حسنات على قراءة القرآن - [01:23:40](#)

يبقى على الاقل قسمها اجعل مثلا وردا انك انت تختتم كل ثلاث ايام بس يبقى فيه وقت تقف على عجائب القرآن وتتأمل القرآن كذلك موضع اخر ونكتفي به يعني في هذا المعنى - [01:23:59](#)

قصة نوح عليه السلام مع ابنه وطبعا نحن اه جميعا نعلمها ان نوح لان نوحا عليه السلام لما اخذ من كل زوجين اثنين وركبوا السفينة وجاء بقي الماء المنهمر من السماء والارض تفجرت عيوننا - [01:24:17](#)

وعامت السفينة على المية ابنه شرد تمام ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم - [01:24:36](#)

خلاص له نبي والولد في معزل معزل عن الايمان ودانه مقفولة واي رجل كافر بالله عز وجل لا يعرف ما يعرفه اهل الايمان عن الله وما قدروا الله حق قدره - [01:24:57](#)

عشان كده ناداه هو قال لك جبل اعلى حاجة الجبل هو المية هتطلع فين يعني اقصى ما يمكن ان تطلع تطلع فين مش هتطلع على قمة الجبل. انا هقف على الجبل - [01:25:16](#)

قال له لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين نوح عليه السلام خاطب ربه بشأن ابنه ونادى نوح ربه فقال ربي ان ابني من اهلي - [01:25:27](#)

وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ليه ما قالش وانت ارحم الراحمين والمقام ده مقام استعطاف وده ابوه وده ابنه ها لماذا قال

احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك - [01:25:50](#)

انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين السياق ده سياق محكم ومتين ليه ما قالش وانت ارحم الراحمين لانه لا يجوز لنوح ان يقولها - [01:26:16](#)

ليه لان نوحا عليه السلام قال قبل ذلك لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم طب الولد نجا لا لم ينجوا اذا لم تشملهم الرحمة فما ينفعش يقول - [01:26:43](#)

وانك انت الغفور الرحيم خلاص هات موضع الرحمة فسأل عن الحكمة طيب الموج بلعه خلاص ولم يرحم فيركب خلاص ما بقي الا الحكمة قال وانت احكم الحاكمين دلني لماذا اغرقته - [01:27:03](#)

قال انه ليس من اهلك اهو نقف ونعرف ان الولد الفاسد وان كان ينتمي الى اهله بالنسب لكنه ليس من الاهل على الحقيقة اذ سيفارق والديه فكان كفر ودخل النار - [01:27:35](#)

وابوه وامه امنوا دخلوا الجنة خلاص قال الله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم يبقى الايمان هو الذي ضم هذا على ذاك الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين - [01:27:58](#)

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح في الروايات المتواترة الاخرى انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم كأنما قال له حجت الحكمة عنك لم اعطيك علمها - [01:28:29](#)

انما علمها عندي ها وبعدين قال له اني اعظك ان تكون من الجاهلين فتعترض لان الذي يعترض على الحكمة جاهل حكمة حكمة الله عز وجل دائما ترتبط بالعلم تلاقي دائما صفة العلم على الحكمة على طول - [01:28:52](#)

كثير اكثر صفتين اكثر صفة اقترنت بالحكمة صفة العلم الا الى الله تصير الامور آ بحكمة مغلقة ما فيش حد يعرفها خالص اهل البصر ربما استدلوها على بعضها من كلام الله سبحانه وتعالى - [01:29:19](#)

يعني كثير يسألوا احنا ليه مشردين في جنابات الارض احنا ليه على هامش الدنيا؟ احنا ليه الاعداء يغزوا ديارنا احنا ليه عندنا الغلاء والوباء وعندنا كل حاجة؟ ليه في ناس مش لاقية جواب - [01:29:48](#)

مش لاقية جواب لان ما عندوش علم فيقوم يحصل عنده اعتراض فكأنما قال الله عز وجل له بعدما قال له وانت احكم الحاكمين ولم يقل وانت ارحم الراحمين خلاص فسأل عن الحكمة قال له الحكمة - [01:30:06](#)

او انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم حجت عنك اخر كل الحكمة اعطيتك عنوانها وبعدين وعظه ان يتسخط على قضاء ربه - [01:30:28](#)

عشان كده ايه قال اني اعظك ان تكون من الايات فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين كلام كثير الحقيقة والقرآن ده زي البحر المحيط - [01:30:48](#)

كل الناس يرد عليه وكل واحد على قد المعون اللي في ايده كل الناس رايحة تغرف من البحر اللي معه كوباية واللي معه كاس واللي معه فنطاس واللي معه جردل واللي معه حلة - [01:31:04](#)

الحلة والجرادل والفلطاس كل ده دماغ عقلك يعني بتروح تغرف بالمعون اللي معك تراجع بكوباية وده راجع بكاس وده راجع بحلة وده غرس اصبعه في اليم وطالع بنقطة وواحد خد له فنطاس قد كده وملاه - [01:31:18](#)

ها كلنا يرد على البحر المحيط. القرآن كده لكن مش هترجع الا بفائدة حتى لو قرأته على القراءة التي ذكرناها انت هترجع بكل حرف عشر حسانت اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون بتلاوته. اه يبقى كل حرف تاخذ عشرة عشر حسانت - [01:31:34](#)

ده يعني اضعف حاجة ممكن تاخذها. فازا جمعت ما بين الاثنين يبقى قرأت برضو لك ورد. وفي نفس الوقت لك تأمل وطبعا واحد يقول لي طيب ما انا انا ما اعرفش استقل بالكلام ده. اجيب الكلام ده منين؟ ان شاء الله يعني في الحلقات القادمة سادلكم على بعض

الكتب - [01:31:57](#)

التي ان طالعتموها انكشف لكم بعض ما في القرآن المجيد طيب احنا يعني كده يعني شارفنا على يعني آ قربنا هذه الحلقة وكما

وعدتكم في اول الحلقة اننا سنتلقى الاتصالات اه يعني في اه النصف ساعة الاخير. ان كان بقي يعني نصف ساعة - [01:32:15](#)

طيب في اتصالات طيب اتفضل عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اشهد الله اني بحبك في الله. احبك الله الذي احببني له. اسأل الله عز وجل ان يبارك لك في علمك وفي اهلك وفي - [01:32:36](#)

ما لك وفي ولدك. حفزك الله. الله يحفظك. سماحة الشيخ. نعم. لو سمحت انا هكلم حضرتك في عجالة يا ريت حضرتك اكيد سمعت ان اه الكلام اللي قاله معلش ممكن ترفع صوتك - [01:32:51](#)

يا ريت حضرتك اكيد حضرتك اه سمعت الكلام اللي قاله السيد وزير السقافة عن الحجاب اه. وقوله ان الحكاية بسبب تخلف العرب وانه زي مستورد من العرب وسيادة الوزير بيفضل ان النساء عايز النساء كلها سافرات - [01:33:02](#)

وشعرهم باين وسيادة الوزير ان المرأة اللي سعرها باين زي الوردة وكمان افتي ان اذا انتم عايزين تحجبوا النساء. حجبوا الرجال لان هم كمان فتنة هو بيفتي عايز ان كمان الرجالة تتحجب - [01:33:19](#)

وهو سماحة الشيخ طبعا قلل جدا جدا من علماء المسلمين وقال عليهم ان هم بتلاتة مليون. بتلاتة ايه ان ان العلماء ما يسووش تلاتة مليون. اه تلاتة مليون ماشي. وبعدين اه خلاص - [01:33:38](#)

وبعدين طبعا الدنيا قامت عليه وفعلنا شغنا لاول مرة الناس فرحت ان ان القوى السياسية في مصر سواء حزب وطني او سواء احزاب معارضة كلها اجتمعت واستنكرت كلام الوزير وبعد كده الوزير تراجع - [01:33:54](#)

وقال ان ده رأي شخصي الوزير تراجع بعد كده لما لقي الدنيا كلها عليه. مم. قال ان ده رأي شخصي وانا ما بفتيش في الدين فالواحد دلوقتي سماحة الشيخ في حيرة - [01:34:12](#)

ازاي انا اعرف هل انا كمسلم من حقي اني اقول رأيي في الدين بسوابت الدين مع العلم ان سيادة الوزير قال حاجة قال ان من آا اركان الاسلام الاربعة ما فيهاش الحجاب - [01:34:23](#)

هو بيقول اركان الاسلام اربعة. طيب. مش الخمسة ما فيهاش حجاب. يا شيخنا وهل انا كاي مسلم. هم. ممكن اتكلم في الدين في صرافة الدين واقول ان ده رأيي شخصي - [01:34:38](#)

جزاكم الله كل خير يا شيخنا. جزاك الله خيرا. خلاص اه الحقيقة يعني المشكلة دي انا تابعت اصداؤها على في بعض الصحف يعني وانا اريد ان اتكلم الان كلام اصل - [01:34:49](#)

ارجو ان يكون كذلك آا في حاجة عندنا الان وها سنة الدفع سنة الدفع بان يتدافع الناس وان يختلفوا فيظهر الله الحق بهذا التدافع وقد وردت سنة الدفع في ايتين من كتاب الله جل ثناؤه - [01:35:06](#)

وكلاهما ورد في معرض القتال والتدافع الاية الاولى في سورة البقرة بقصة طالوت وجالوت قال الله عز وجل في اخرها ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. اي ذو فضل على العالمين ببقاء هذا التدافع ما بين - [01:35:35](#)

الجهات المتصارعة او المتخاصمة والموضع الثاني في سورة الحج بعد قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال الله عز وجل بعدها ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض - [01:36:04](#)

لهدمت صوامع وبيعوا وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقول عزيز اذا التدافع ده ضرورة لبقاء الحق ولا يتدافع حق مع باطل الا ويكون الظهور للحق - [01:36:26](#)

دائما قال الله عز وجل بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه يا دماغه يعني يفلق دماغه مما مما وقد فهمنا من هذه الاية وصفين للحق الوصف الاول انه قذيفة يملك اسباب القوة في ذاته - [01:36:48](#)

بل نقذف بل حق قذيفة ومن شأن القذيفة انها تخرق وتكون قوية الحاجة الثانية انها مؤثرة ولا يصاب انسان في دماغه عادة الا يموت الدماغ ده فيه كل حاجة فاذا تدافع اثنان - [01:37:13](#)

حق وباطل ظهر الحق والعلماء يقولون ليس اضر على العلوم من دخول غير اهلها فيها وكما قال الاعمش يهلك الناس رجلان نصف عالم ونصف طبيب نصف العالم يهلك دين الناس - [01:37:35](#)

ونصف الطبيب يهلك بدن الناس رجل اي انسان غير متخصص في اي فن من الفنون يضر الفن الذي دخل فيه ما واجب اهل هذا الفن انهم يحرسوه فلا يسمحون لاحد ان يدخل فيه - [01:38:03](#)

لازم يكون في حراس حدود على كل العلوم انا اذكر ان طبيا مصريا مشهورا جدا استاذ من سنوات طويلة اخترع دواء للروماتويد والرجل ده مشهود له علميا فانه رجل كفاء - [01:38:23](#)

وله ابحاث تنشر في المجلات العلمية واسمه بيرن وعمل دواء حاول يجربه على بعض المرضى اكتشفت الجهات المختصة عملت فيه ايه لم يأبه لا لشهادته ولا لمكانه ولا لمنصبه واغلقوا له العيادة - [01:38:45](#)

واوقفوه عن التدريس وقدموه للمحاكمة ليه يا جماعة قال لك ارواح الناس مش لعب ده يا يعمل دواء المفروض يوديه للجهات المختصة ياخذ بقى اذن ان الدواء ده صالح الى اخره يقدم ابحاسه - [01:39:06](#)

اه في حراس حدود واقفين عشان كده هذا الرجل مع نباهته ما استطاع ان يدخل عشان في بوابة فكل العلوم ينبغي ان تصان انما لو علم اي علم من العلوم - [01:39:22](#)

ترك بلا بوابة دخله من الفساد بقدر عدد الداخلين ويعني لله در خالد بن صفوان قال ابن صفوان ده رجل خطيب بليغ يضرب به المثل في البلاغة فمرة كان في زمان - [01:39:40](#)

دور المستمع حمامات انت عارف مجرى العيون الموجود في القاهرة والكلام ده كان على حسب ما قرأت وارجو انا اكون ما لخبطتش ابقى لخبطت الدنيا يعني اللي انا قرأته ان مجرى العيون ده كان بقى بالشادوف والكلام ده الماية تطلع من النيل على مجرى العين الجدار عشان تصل للايه؟ للقلع - [01:40:00](#)

تمام وكان في زمان حاجة زي كده والمية دي كانت توصل لحاجة اسمها الحمامات العامة وكان ايه الناس الرجال يروحوا ايه يستحموا في الحمامات دي في مرة من المرات آآ خالد بن صفوان الخطيب البليغ ده اللي يضرب به المثل في البلاغة - [01:40:20](#)

واقف في الحمام فراجل كده من من نسيهم اللي هم بيدخلوا بقى ايه يدخلوا كده خلصة ابنه كان بيستحمى في الحمام وهو مستني الدور بتاعه لكن لقي نفسه واقف جنب مين - [01:40:39](#)

يا ام خالد من صفوان الخطيب البليغ فحب يقول لخالد يعني ان انا برضو بليغ زيك بفهم يعني في اللغة وبيتكلم لغة عربية فصحي فنأدى الولد وقال له يا بني - [01:40:54](#)

ابدأ بيداك ورجلاك المفروض يعني ابدأ بيديك ورجليك الباء حرف جر تجر بلد ما تجرش حرفين ثلاثة وراها ده هو بقى بيتفلك كده فوق على ام راسه وبعدين جنب مين؟ جنب خالد بن صفوان كمان - [01:41:08](#)

يا دي الفضيحة ومش كده بس ده بعد ما قال الكلمتين دول ابدأ بيداك ورجلاك التفت الى خالد كالمتباهي وقال له يا ابا صفوان هذا كلام قد ذهب اهله. ما عدش حد بيقول لغة عربية غيري انا وانت بس - [01:41:26](#)

احنا اتنين بس بتكلم لغة عربية ها قال له هذا يعني قد ذهب اهله. ما عدش حد يكلم اللغة العربية وانا لله وانا اليه راجعون فقال له خالد على اللغة اللي هو قالها دي - [01:41:42](#)

قال هذا كلام لم يخلق الله له اهلا قط انت اول واحد تتكلم باللغة دي فضح نفسه فتصور بقى لما واحد يجي مسلا على حلقة مسلا ناس بيتكلموا العربية واللي بيدرس لهم السبوية - [01:42:01](#)

ها وبعدين يقعد يقول لي سببها وانت كلامك مكسر ليه وانت مش عارف الفاء المفعول بالضمه ها والحال منصوب ومش عارف ايه والكلام ده. دول يرجمونه بالحجارة زي اي واحد يدخل على علم الفقه يدخل على علم اصول الفقه. الحديث علم اصول الحديث. ويتكلم بالنظام ده - [01:42:20](#)

فليس اضر على العلوم من دخول غير اهلها فيها اي بني ادم يدخل الدخلة دي سببها ايه ان اهل هذا العلم لم يصونوه ما فيش حرس حدود على العلم دي اول محنة نحن نعاني منها - [01:42:37](#)

ان يتكلم غير متخصص النهاردة لما الكلام اللي قرأته الوزير يقول انا دي وجهة نزر شخصية وانا حر انا قلت ايه معنى انا حر في اول

الحلقة ايوه انت حر ان تقول ما تشاء - [01:42:53](#)

فيما تحسن بس لكن اذا كان فيه نص قطعي في القرآن المجيد لا يجوز لاحد ابدان يقول انا حر لا ما انتش حر ابدان ولا يجوز ان يقول مسلم - [01:43:11](#)

انا حر في مقابل نص لا سيما اذا كان هذا النص يحتف به اجماع المسلمين ولذلك هاجت الدنيا واتفقت كل الاطراف على رفض مثل هذا ويا ليت مثل هذا التجمع - [01:43:32](#)

يكون في كل مسألة شبيهة بهذا او قريبة الشبه بهذا يقدر واحد الصبح بناء على هذا المذهب يقول انا شايف ان الصلاة دي مأخرانا ازاى تقول الكلام ده؟ يقول لك دي وجهة نزر - [01:43:52](#)

انا ما بتكلمش في الدين هل يمكن ان يقبل مثل هذا طيب انا ساقول كلاما واتمنى ان يحقق فيه وزارة الثقافة نشرت كتابا اسمه ديوان شعر يعني ما هو مكاشفات شخصية - [01:44:12](#)

وانا عايز المسئول الغيور الذي سيسمع كلامي يروح يجيب مكاشفات شخصية من ارشيف وزارة السقافة الكاتب الذي كتب هذا بالف المقدمة في اواخر المقدمة الكلام الاتي بالنص لا اقله على سبيل الارتجال او بالمعنى - [01:44:38](#)

بيقول يا ربنا رحمتك ليه ما بتجيش يا رب كفاية تطنيش استغفر الله العظيم وناقل الكفر ليس بكافر يا رب كفاية تطنيش اه واحد يقول لك انا بقول وجهة نزري في الذات الالهية ده مش دين - [01:45:03](#)

دي وجهة نزر انا حر وطبعا وليمة اعشاب البحر موجودة. الديوان ده نفسه كاتب باعت جواب لربنا سبحانه وتعالى بيقول الى السيد الاستاذ بديع الوجود بعد التحية والسجود ربنا عز وجل يتقال له الاستاذ سيد الاستاذ - [01:45:28](#)

وهو يقول والله الاسماء الحسنى فادعوه بها هذا هو الخلط حجاب نص قطعي في كتاب الله عز وجل وعليه اجماع المسلمين يأتي انسان يقول انا ما بتكلمش في الدين دي رأي شخصي خلاص - [01:45:55](#)

كذلك قال الذي نشر الكتاب في الوزارة برب العالمين انا ما بتكلمش الذات الالهية ده رأي شخصي في ربنا كفاية تطنيش. اذا احنا مشينا على هذا ضاعت الدنيا ولا شك ان الاخرة ضائعة ايضا - [01:46:18](#)

فمات الانسان على ذلك عشان كده انا بقول الفوضى العامة التي سمحت لكل متكلم في دين الله عز وجل وغير متخصص ينبغي ان توقف لوجه الله وهذا بجرة قلم يستريح العلماء - [01:46:35](#)

من هذا الرد ليل نهار ضاعت جهودنا في الرد وفي بيان المسائل التي كانت قطعية قبل ذلك ضاعت الان انا مطالب ان انا اسبت ان الصلاة فرض اطالب اني اثبت ان الزكاة فرض - [01:46:56](#)

لا ده فيه الدين فيه اشياء كثيرة لا يعلمها العوام. دعونا نعلم الناس الدين فيه حاجات كثيرة هذا كله يوقف بجرة قلم ومجمع البحوث الاسلامية ياخذ دوره اخذا كاملا ويكون رقبيا على كل المصنفات التي تخرج وتتكلم في دين الله عز وجل. زي ما احنا عندنا -

[01:47:14](#)

ما فيش حد يستطيع انه يمارس الطب الا اذا خد بكالوريوس طب وبعدين في شهادات اخرى لازم ياخذها عشان خاطر يفتح عيادة وعشان خاطر مش عارف يعمل ايه ويعمل ايه في تدرجات احنا عايزين كده عايزين نرجع زمن الاجازة - [01:47:37](#)

لو امتحنني اهل العلم ورأوا انني غير صالح اقسام بالله وقلما احلف انا هقعد في بيتي ولن اتكلم بيبقى فيه امتحانات اي انسان مؤهل بالكلام في دين الله عز وجل مزاكر مزاكر كويس - [01:47:52](#)

فكر مستقيم ويعرف يتفرع الاصول. يفرع الفروع على الاصول. ويعرف ينزل نص على الواقع عنده فقه واقعي وعنده فقه نص ده اللي ينبغي ان يتكلم غير كده لا لا يجوز - [01:48:12](#)

انا اتكلم في الطبخ اتكلم في البطبخ اتكلم في اي حاجة ده رأيي ماشي الحال مش مشكلة اجي اتكلم في الدنيا زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم اعلم بامور دنياكم - [01:48:29](#)

اه واحد بيقضي بالنخلة بيدكر النخلة كده وبتاع قال ما اظن هذا يغني خلاص الرسول قال نزار خلاص سابوه فخرج شيصا قالوا له يا

رسول الله خرج شي؟ قال انتم اعلم بامور دنياكم. كل شيء يتعلق بالدنيا - [01:48:41](#)

احنا مش هندخل فيه يدخل فيه اهله انما الدين لأ الدين له حمى وبعدين انا قرأت النهاردة الوزير بيقول انا غيور على الاسلام

والمسلمين ده انا رمت تمانين مسجد انا عايز اقول ان لو ان ملحد - [01:48:56](#)

كافرا بالله العظيم. تولى الوزارة هيرمم المساجد لان ده شغله هو ترميم المسجد ده ايه ترميم المسجد ده شغل ما لوش علاقة بالدين

مسجد ده قيمة حاجة كبيرة له معنى اخر غير الجدران - [01:49:11](#)

لكن مسجد جدار بيوقع بنيته. طب ما ده شغلي ايا كان الوزير كان تقيا كان فاجرا كان كافرا اختصاص وزارة ما يقدرش يقول غير كده

فترميم المسجد مش علامة ان انا بحترم المسجد - [01:49:28](#)

عشان كده احنا بنقول واعد الكلام الذي بدأت به. ليس اضر على العلوم من من دخول غير اهلها فيها فانا عايز اقول يا اخواننا ان

الضغط الموجود عند الشباب اللي مش عارفين يتكلموا. الذين يرون الدين يهان - [01:49:42](#)

ومع ذلك لا يرون تصرفا ناجعا بيحصل نوع من الكبت كان اذا اذا اتكبد بيبقى زي القاطرة المجنونة يتجه الى اي اتجاه حتى لو كان

هلاك نفسه في هذا الاتجاه - [01:50:02](#)

فعشان كده بقول بقول ايه يعني المتحدي المحدث يتكلم في الحديث الفقيه اتكلم في الفقه المفسر اتكلم في التفسير طبيب اتكلم

في الطب تاجر يتكلم في الطب اللي يتكلم في التجارة الصيدلي اتكلم في الصيدلي المهندس اتكلم في الهندسة - [01:50:16](#)

يبقى كل واحد يحترم الآخر واحنا مش هنتعدى على بعض فلماذا كل العلوم لها حمى؟ الا الدين الحيطه بتاعته واطية وكل عجز ينط

من على الحيطه ينط من عليها. ليه - [01:50:31](#)

ليه دين الله عز وجل معناه مع انه اولى بالصيانة لذلك انا يعني اناشد كل من بيده قرار ان هو يصول ان يصون العلوم خلاص يعني

ولا يسمح مطلقا. انا لو جيت اتكلمت في الطب - [01:50:42](#)

يعاقبني اذا كان كلامي مؤثرا في الطب او غير مؤثر تقول لي انت اتكلمت في الطب ليه؟ انا اذا تكلمت في الطب مثلا سائل كلام

الاطباء واقول للطبيب الفلاني قال في البس الفلاني كذا كذا يبقى في توسيق معلومة على الاقل - [01:51:02](#)

يبقى انا لو عارف ان ممكن يؤخذ على يدي او محضر يا هسكت وهذا فيه صلاح الدنيا والدين ان الله عز وجل قال ان الله لا يغير ما

بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [01:51:19](#)

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يردنا الى ديننا ردا جميلا. وان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يوم امن

القدوم عليه انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين -

[01:51:35](#)